

بحار الأنوار

[244] قوم موسى عن الاسباط ويوشع وشمعون وابني هارون شبر وشبير (1) والسبعين الذين اتهموا موسى على قتل هارون، فأخذتهم الرجفة من بغيتهم، ثم بعثهم إلى أنبياء مرسلين وغير مرسلين. (2) 51 - فس: " وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وطنوا أنه واقع بهم " قال الصادق عليه السلام: لما أنزل إلى التوراة على بني إسرائيل لم يقبلوه، فرفع إلى عليهم جبل طور سيناء فقال لهم موسى: إن لم تقبلوا وقع عليكم الجبل، فقبلوه وطأطؤوا رؤوسهم. (2) تكملة: قال الثعلبي: قال قتادة: كان السامري عطيما من عظماء بني إسرائيل من قبيلة يقال لها سامرة، ولكن عدو إلى نافق، وقال سعيد بن جبير: كان من أهل كرمان وقال غيرهما: كان رجلا صائغا من أهل باجرمي (4) واسمه ميخا. (5) وقال ابن عباس: اسمه موسى بن طفر، وكان منافقا قد أظهر الاسلام، وكان من قوم يعبدون البقر. (6) وقال هارون لبني إسرائيل: إن حلي القبط غنيمة فلا تحل لكم فاجمعوها واحفروا لها حفيرة وادفنها حتى يرجع موسى عليه السلام فيرى فيها رأيته، ففعلوا وجاء السامري بالقبضة التي أخذها من تحت حافر جبرئيل فقال لهارون: يا نبي إلى أقذفها فيها ؟ فظن هارون أنه من الحلي، فقال: اقذف، فقذفها فصار عجلا جسدا له خوار. وقال ابن عباس: أوقد هارون نارا وأمرهم بأن يقذفوها فيها فقذف السامري تلك _____ (1) قال الفيروز آبادي في القاموس: شبر كبقم وشبر كقمير ومشير كمحدث: أبناء هارون عليه السلام، قيل: وبأسمائهم سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين والمحسن رضى الله عنهم. (2) قد ذكرنا قبلا انه يخالف ما عليه الامامية من عصمة الانبياء. (3) تفسير القمى: 229. (4) بفتح الجيم وسكون الراء قال ياقوت: قرية من اعمال البليخ قرب الرقة من ارض الجزيرة. (5) قال البغدادي في المحبر ص 387: اسمه ميخا بن رعويل بن قاهث بن لاوى. وقال: كان اسم عجله بهيوثا. (6) قال المسعودي في اثبات الوصية: كان السامري صائغا كاهنا يتنجم فرأى في نجومه ان بنى اسرائيل يقطعون البحر فدخل معهم ولم يكن منهم، وكان من قرية من ارض مدينة الموصل من قوم يعبدون البقر. _____